

مولد سيد الشهداء عليه السلام وشهادته

الأستاذ محمد باقر ملكيان (*)

* أستاذ في الحوزة العلمية / قم .



العقيدة
AL-AQEEDA

العدد الثامن والعشرون / صيف 2023

الملخص

تناول هذا البحث بالتنقيب والتدقيق ميلاد سيد الشهداء عليه السلام ، فقد اختلف في ميلاده في اليوم والسنة ، وجاءت الأقوال في ذلك في مصادر العامة والخاصة ، وكذا الأمر في سنة وشهر شهادته ويومه ، وقد أثبت الباحث في خلاصته التمحيص للروايات المختلفة ولادته عليه السلام في يوم الخميس الخامس من شهر شعبان سنة 40 للهجرة ، وشهادته يوم الإثنين العاشر من محرم الحرام سنة (61) للهجرة .

الكلمات المفتاحية

مولد سيد الشهداء ، شهادة سيد الشهداء ، محرم الحرام .

The birth of the master of martyrs (peace be upon him) and his martyrdom

Professor: Muhammad Baqir Malakian
Professor in the seminary / Qom

Abstract

This research dealt with exploration and scrutiny of the birth of the master of martyrs, peace be upon him, it differed in his birth in the day and year, and the statements came in that in public and private sources, as well as the matter in the year and month of his martyrdom and his day, and the researcher has proven in his summary scrutiny of the different narrations of his birth, peace be upon him, on the fifth Thursday of the month of Sha'ban year 40 of the migration, and his martyrdom on Monday the tenth of Muharram year (61) of migration.

Keywords: :Birth of the master of martyrs, martyrdom of the master of martyrs.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلى الله على محمدٍ وآله، ولعنةُ الله على أعدائهم أجمعين
 نبحت في هذه المقالة عن مولد سيّد الشهداء عليه السلام وتاريخ شهادته - بعون
 الله وقوّته - في فصلين^[1]:

الفصل الأوّل: الميلاد

والبحث في تاريخ ولادة سيّد الشهداء عليه السلام في هذا الفصل يجري ضمن
 أمور الآتية:
 أ. سنته

قال المحقّق التستري رحمته الله: اختلف في سنته^[2]، وهكذا قال المامقاني رحمته الله^[3].
 وكيفما كان قد ورد في كثيرٍ من مصادر الفريقين أنّ سيّد الشهداء عليه السلام ولد سنة
 أربعٍ من الهجرة^[4]. وهذا هو المشهور في المقام، ولكن هنا أقوالاً آخر لا بأس

[1]. ما حرّرتنا في المتن جهةً من جهات البحث حول حياة الإمام سيّد الشهداء عليه السلام،
 وإن شئت التفصيل فعليك بهذه المصادر: الكافي: ٤٦٣/١؛ الهداية الكبرى: ١٩٩
 وما بعدها؛ إثبات الوصية: ١٦٣ وما بعدها؛ فرق الشيعة: ٢٢٥؛ المقنعة: ٤٦٧ وما
 بعدها؛ الأرشاد: ٢٧/٢ وما بعدها؛ تهذيب الأحكام: ٤١/٦؛ روضة الواعظين: ١٥٣/١.
 وما بعدها؛ تاج الموالي: ٨٥ وما بعدها؛ إعلام الوري: ٤١٩/١ وما بعدها؛ مناقب آل
 أبي طالب عليه السلام: ٤٦/٤ وما بعدها؛ كشف الغمّة: ٣/٢ وما بعدها.

[2]. رسالة في تواريخ النبي و آل (قاموس الرجال: ١٢/١١).

[3]. تنقيح المقال (ط ج): ٢٥٤/١؛ مرآة الكمال: ٢٥٤/١.

[4]. أمّا قول الإمامية فانظر في هذه المصادر: الأرشاد: ٢٧/٢؛ مصباح المتهدّد:
 ٨٥٢/٢؛ روضة الواعظين: ١٥٣/١؛ تاج الموالي: ٨٥؛ مناقب آل أبي طالب عليه السلام:
 ٧٦/٤؛ مشير الأحزان: ١٦؛ كشف الغمّة: ٣/٢. وأمّا مصادر العامّة فهي: معرفة =

من الإشارة إليها:

1- ولد الإمام الحسين عليه السلام في سنة ثلاث من الهجرة^[1]. لكن ذلك محلّ تأمل. فمثلاً إنّ المنقول عن المفيد والشيخ هنا معارضٌ لما نُقِلَ عنهما. والقول المعارض مؤيّدٌ بما هو المذكور في كثيرٍ مصادر الفريقين. كما أنّ المذكور في أعلام الورى ومثير الأحزان منقولٌ عن قائلٍ مجهول. فما هذا سبيله لا يمكن الركون إليه والاعتماد عليه.

نعم، مخالفة الكليني تشكل الأمر علينا، ولكن لما كان قوله مخالفاً للمشهور، وغير مستند على روايةٍ صحيحةٍ فلا يمكن قبوله.

2- ولد الإمام الحسين عليه السلام في سنة ست من الهجرة. نقله ابن حجر عن قائلٍ مجهول^[2]. نعم، هذا منسوبٌ إلى قتادة^[3]، ولكن قوله خلاف المشهور؛

= الصحابة: ١١/٢، تاريخ مدينة دمشق: ١١٥/١٤ و ٢٥٢، أسد الغابة: ٤٩٦/١، نقله عن الزبير بن بكار؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٦/١٤ و ٢٥٧، نقلاً عن الواقدي؛ الأئمة الاثنا عشر البرقي؛ تاريخ مدينة دمشق: ٧١، قاله الزبير بن بكار وغيره؛ الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة): ٣٦٩/١؛ مقاتل الطالبين: ٨٤؛ تاريخ مدينة دمشق: ١١٥/١٤، نقلاً عن خليفة العصفري وأبي بكر بن البرقي؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٢٠-١٢١، نقلاً عن محمد بن سعد؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٢٢/١٤، نقلاً عن ابن مندة؛ صفة الصفوة: ١/٣٨٦ مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام: ٦٧، وجعله أصحّ الأقوال؛ المختار من مناقب الأخيار: ١١٧/٢؛ الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية: ١٨٨/١؛ التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة: ٣٤١/١؛ الإصابة في تمييز الصحابة: ٦٨/٢، عن الزبير وغيره؛ قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: ٣٩٢/١؛ الطبقات الكبرى (لوائح الأنوار القدسية): ٥٢/١؛ تحفة الطالب: ٤٣؛ أسد الغابة: ٤٩٦/١، نقلاً عن الليث بن سعد.

[١]. الكافي: ٤٦٣/١؛ المقنعة: ٤٦٧؛ دلائل الإمامة: ١٧٧، عن أبي محمد العسكري عليه السلام؛ تهذيب الأحكام: ٤١/٦؛ مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام: ٦٧، إعلام الورى: ٤٢٠/١، مثير الأحزان: ١٦، نسبه إلى «قيل».

[٢]. الإصابة في تمييز الصحابة: ٦٨/٢.

[٣]. انظر الذرية الطاهرة: ٩٩؛ المستدرک للحاكم: ١٧٧/٣؛ الاستيعاب: ٣٩٣/١؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٣١/١٤.



ولعلّه لأجل ذلك قال ابن حجر: «وليس بشيء»^[1].

3- سنة سبعٍ من الهجرة. نقله ابن حجر عن قائلٍ مجهول، وقال: «وليس بشيء»^[2].

ب. شهره

المذكور في كثيرٍ من مصادر الفريقين أنّ الإمام الحسين عليه السلام ولد في شهر شعبان^[3].

ثمّ هنا روايات يستظهر منها كون مولد سيد الشهداء عليه السلام في شهرٍ آخر. وتوضيح ذلك يتمّ في ضمن أمرين:

الأمر الأوّل: قد ورد في روايات كثيرة أنّ حمل سيد الشهداء عليه السلام ستّة

[1]. الإصابة في تمييز الصحابة: ٦٨/٢.

[2]. الإصابة في تمييز الصحابة: ٦٨/٢.

[3]. أمّا مصادر أصحابنا فهي: الإرشاد: ٢٧/٢؛ مسار الشيعة: ٦١؛ الآثار الباقية: ٤٢٥؛ مصباح المتهدّد: ٨٥٢/٢؛ روضة الواعظين: ١٥٣/١؛ تاج المواليد: ٨٥؛ إعلام السورى: ٤٢٠/١؛ مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٧٦/٤؛ مشير الأحزان: ١٦؛ كشف الغمّة: ٣/٢؛ مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام: ٦٧؛ تحفة الطالب: ٤٣.

أمّا مصادر العامّة فهي: أنساب الأشراف: ٣٢/٢؛ تاريخ مدينة دمشق: ١١٥/١٤ و٢٥٢، معرفة الصحابة: ١١/٢، أسد الغابة: ٤٩٦/١، نقلوه عن الزبير بن بكار؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٥/١٤، نقلاً عن أحمد بن عبد الله بن البرقي؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٧/١٤، نقلاً عن الواقدي؛ الطبقات الكبرى (الطبعة الخامسة): ٣٦٩/١؛ مقاتل الطالبين: ٨٤؛ تاريخ مدينة دمشق: ١١٥/١٤، نقلاً عن أبي بكر بن البرقي؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٢٠-١٢١، نقلاً عن محمّد بن سعد؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٢٢/١٤، نقلاً عن ابن مندّة؛ صفة الصفوة: ٣٨٦/١؛ المختار من مناقب الأخيار: ١١٧/٢؛ الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية: ١٨٨/١؛ التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة: ٣٤١/١؛ الإصابة في تمييز الصحابة: ٦٨/٢، الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٧١، نقلاً عن الزبير بن بكار وغيره؛ قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: ٣٩٢/١؛ الطبقات الكبرى (لواقح الأنوار القدسية): ٥٢/١؛ أسد الغابة: ٤٩٦/١، نقلاً عن الليث بن سعد.

أشهر^[1].

قال المحقق التستري رحمته: وقال في التهذيب: «ولد آخر شهر ربيع الأول، ووجهه ما أشير إليه في أخيه عليه السلام»^[2].

وأما ما ذكر في أخيه: لم أفد على من صرح بكونه في غير شهر رمضان. لكن ينافيه ما هو المشهور من كون ولادة الحسين عليه السلام في شعبان مع ورود الخبر بأنه كان بينهما ستة أشهر وعشرة أيام. وإنما ينطبق على ما ذهب إليه الشيخ في التهذيب من كون ولادة الحسين عليه السلام في آخر ربيع الأول. ولعله لم يصح ذلك عند المفيد حيث جعل تولد الحسن عليه السلام في شهر رمضان والحسين عليه السلام في شعبان^[3].

ونقل السيد التفرشي رحمته في هامش فوائد خاتمة النقد، عن ابن طاوس رحمته أنه قال في ربيع الشيعة^[4]: إنه عليه السلام ولد بالمدينة يوم الثلاثاء. وقيل: يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان. وقيل: لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة. ولم يكن بينه وبين أخيه الحسن عليه السلام إلا الحمل، والحمل ستة أشهر؛ انتهى كلام ابن طاوس. قال السيد التفرشي: وهذا منافٍ لقوله عند ذكر الحسن عليه السلام، حيث قال: الحسن عليه السلام ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من

[1]. انظر تفسير القمي: ٢/٢٩٧؛ تاريخ أهل البيت: ٧٤؛ الإمامة و التبصرة من الحيرة: ٥٢، ح ٣٧؛ الهداية الكبرى: ٢٠١؛ علل الشرائع: ٢٠٦/١، عن الإمام الصادق عليه السلام؛ إثبات الوصية: ١٦٤؛ عيون المعجزات: ٦٨؛ دلائل الإمامة: ١٧٧، عن الإمام العسكري عليه السلام؛ الأمالي (للطوسي): ٦٦١، ح ١٤، عن الإمام الصادق عليه السلام؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ٤/٨٥؛ مثير الأحزان: ١٦؛ كشف الغمّة: ١/٥٨٣؛ الدرّ النظيم: ٥٢٥.

[٢]. رسالة في تواريخ النبي و الآل (قاموس الرجال: ١١٢/١٠).

[٣]. رسالة في تواريخ النبي و الآل (قاموس الرجال: ١١٢/٩). وانظر أيضاً تنقيح المقال (ط ج): ١/٢٥١-٢٥٣.

[٤]. انظر إعلام الوري: ١/٤٢٠.



الهجرة^[1].

قال المامقاني رحمته: «وجه المنافاة أنّه إذا لم يكن بينهما سوى الحمل - وهو ستّة أشهر - وكان ولادة الحسن عليه السلام في شهر رمضان، لزم كون ولادة الحسين عليه السلام في شهر صفر؛ فلا يلائم كونها في شعبان.

وأيضاً فلازم كون ولادة الحسن عليه السلام في سنة الثلاث، وولادة الحسين عليه السلام في سنة الأربع مع كون ولادة الحسن عليه السلام في شهر رمضان، وولادة الحسين عليه السلام في شعبان هو كون ما بينهما أحد عشر شهراً. والذي يظهر لي أنّ تفسير الحمل بستّة أشهر قد وقع من ابن طاوس سهواً، وأنّ المراد بالحمل أحد عشر شهراً. ويقرب ما قلناه إنّ وقوع حمل الحسين عليه السلام بعد ولادة الحسن عليه السلام بلا فصل بعيد، بخلاف ما إذا كان المراد بالحمل أحد عشر شهراً، فإنّه يكون ابتداء حمل الحسين عليه السلام بعد ولادة الحسن عليه السلام بأربعة أشهر ونصف تقريباً، وحمله ستّة أشهر، فيتمّ المطلوب، فتدبر^[2].

الأمر الثاني: قد ورد في عدّة روايات أنّ بين مولد الحسن عليه السلام وانعقاد نطفة سيّد الشهداء عليه السلام:
أ. 50 يوماً^[3].

[1]. انظر نقد الرجال: 319/5، الهامش. و حكاة عنه في تكملة الرجال: 760-761.

[2]. تنقيح المقال في علم الرجال: 259-260.

قال الشيخ محمّدرضا المامقاني - حفظه الله - في هامش هذا الموضوع من تنقيح المقال: إنّما يرد الإشكال فيما لو قلنا: إنّ لم يكن بين ولادتي السبطين (سلام الله عليهما) إلا الحمل، مع أنّه من المستبعد وقوع الحمل بالشهيد في اليوم الذي ولد فيه الإمام المجتبي عليه السلام، ومن المعلوم إجماعاً ورواية أنّ مدة حمل الإمام الحسين عليه السلام ستة أشهر؛ ولذا كان الأولى أن يكون بينهما أحد عشر شهراً.

[3]. دلائل الإمامة: 177، عن الإمام العسكري عليه السلام؛ تاج المواليد: 85؛ كشف الغمّة: 3/2، نقلاً عن محمّد بن طلحة؛ أنساب الأشراف: 2/32؛ الاستيعاب: 1/393، نقلاً عن الواقدي.

ب. 40 يوماً^[1].

ج. طهر واحد^[2].

فبناءً على كون مولد الإمام المجتبي عليه السلام في شهر رمضان، فلا تكون ولادة سيد الشهداء عليه السلام في شهر شعبان، بل قبله، أي كانت في شهر جمادى الأولى أو جمادى الآخرة؛ ولأجله قال ابن حجر: «فإذا كان الحسن ولد في رمضان، وولد الحسين في شعبان احتمل أن تكون ولدته لتسعة أشهر، ولم تطهر من النفاس إلا بعد شهرين»^[3].

ولكن لا يمكن الأخذ بروايات الطائفة الثانية دون الطائفة الأولى؛ لأن روايات الطائفة الأولى كثيرة، ولم تكن مضطربين لطرحها، بخلاف روايات الطائفة الثانية؛ فإنها ليست بكثيرة، ولأنها تخالف الروايات والأقوال الكثيرة فلا بد من طرح هذه الطائفة.

ثم هناك طائفة أخرى ذُكر فيها وتعبيرات مختلفة أن بين ولادة الإمام الحسن عليه السلام وبين ولادة سيد الشهداء عليه السلام:

1. ستة أشهر وعشرة أيام^[4].

2. سبعة أشهر وعشرة أيام^[5].

[1]. دلائل الإمامة: ١٠٣-١٠٤؛ نوادر المعجزات: ٢٢١.

[2]. تفسير القمي: ٢/٢٩٧؛ تاريخ أهل البيت: ٧٤؛ الكافي: ١/٤٦٣-٤٦٤، رواية صحيحة عن الإمام الصادق عليه السلام؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ٣/٣٩٨، عن الصادق عليه السلام؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤/١٣١.

[3]. الإصابة في تمييز الصحابة: ٢/٦٨.

[4]. تاريخ أهل البيت: ٧٦؛ الكافي: ١/٤٦٣-٤٦٤، رواية صحيحة عن الإمام الصادق عليه السلام.

[5]. كشف الغمّة: ٢/٤٠؛ مجموعة نفيسة (تاريخ مواليد الأئمة - عليهم السلام -): ١٣٢، نقلًا عن الإمام الصادق عليه السلام.



3. عشرة أشهر وعشرون يوماً^[1].

4. عشرة أشهر واثنا وعشرون يوماً^[2].

5. سنة^[3].

6. ثلاثة عشر شهراً^[4].

7. سنة وعشرة أشهر^[5].

إلا أنّ هذه الروايات - مع تعارضها في نفسها بحيث لا تطمئنّ النفس بأحدها - متعارضة مع الطائفة الثانية أيضاً، كما أنّها متعارضة مع القول المشهور من كون مولد سيّد الشهداء عليه السلام في شهر شعبان؛ فلا يمكن الاعتناء بها. والله العالم. ومنه يظهر الحال فيما ورد حول مولد سيّد الشهداء عليه السلام في:

1. شهر ربيع الأوّل^[6].

2. جمادى الأولى^[7].

3. شهر رمضان.

قال أبو ريحان البيروني: في اليوم السادس منه ولد الحسين بن عليّ عليه السلام

[1]. روضة الواعظين: ١/ ١٥٣؛ تاج الموالي: ٨٠؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ٧٦ / ٤.

[2]. المعارف لابن قتيبة: ١٥٨.

[3]. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٢٥-٢٦، ح ٥، عن فاطمة الزهراء عليها السلام؛ أنساب الأشراف: ٣/ ٣٥٩، وفيه: «قالوا»؛ المعجم الكبير: ٣/ ٣٠، نقلاً عن أبي رافع.

[4]. لباب الأنساب: ١/ ٣٤١، نسبه إلى «قيل».

[5]. المستدرک للحاكم: ٣/ ١٩٤؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤/ ١٣١، نقلاً عن قتادة.

[6]. المقنعة: ٤٦٧؛ تهذيب الأحكام: ٦/ ٤١؛ مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام: ٦٧، إعلام الوری: ١/ ٤٢٠، مثير الأحزان: ١٦، نسبه إلى «قيل».

[7]. دلائل الإمامة: ١٧٧، نقلاً عن أبي محمّد العسكري عليه السلام؛ مثير الأحزان: ١٦، نسبه إلى «قيل».

على ما ذكر غير السّلامي^[1].

ج. أيّ يومٍ من الشهر؟

هنا قولان يصعب الترجيح بينهما، وهما أنّ سيد الشهداء عليه السلام ولد:

1. لخمسة خلون من شعبان. وهذا قد ورد في كثير من مصادر الفريقين^[2].
2. لثلاث خلون من شعبان. وهذا القول أيضاً ورد في مصادر الفريقين^[3].

فנסأل أيّهما أرجح؟ الظاهر أنّ القول الأوّل مرجّح؛ لأنّ المصادر التي ذكر فيها القول الأوّل أكثر عدداً من مصادر القول الثاني، وقلنا في المقالة الأولى - التي هي حول منهجنا في هذه الأبحاث - إنّ القول المشهور أو الأشهر مرجّح على غيره. بل الظاهر من ملاحظة مصادر الإمامية في القول الثاني أنّ أكثر هذه المصادر تابعة لما ورد في مصباح الشيخ.

[1]. الآثار الباقية: ٤٢٦.

[2]. أمّا مصادر الإمامية فهي: الإرشاد: ٢٧/٢؛ مصباح المتهدّد: ٨٥٢/٢، عن الإمام الصادق عليه السلام؛ روضة الواعظين: ١٥٣/١؛ تاج المواليد: ٨٥؛ إعلام الوري: ١/٤٢٠، قيل؛ مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٧٦/٤؛ مثير الأحزان: ١٦؛ كشف الغمّة: ٢/٣؛ مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام: ٦٧؛ تحفة الطالب: ٤٣. وأمّا مصادر العامة فهي: تاريخ مدينة دمشق: ١١٥/١٤ و ٢٥٢، معرفة الصحابة: ٢/١١، أسد الغابة: ٤٩٦/١، نقلوه عن الزبير بن بكار؛ الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٧١، قاله الزبير بن بكار وغيره؛ مقاتل الطالبين: ٨٤؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٢٢/١٤، عن ابن مندّة؛ الحداثق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية: ١٨٨/١؛ قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: ٣٩٢/١.

[3]. انظر قول الإمامية في: مسار الشيعة: ٦١؛ الآثار الباقية: ٤٢٥؛ مصباح المتهدّد: ٨٢٦/٢، مستنداً إلى توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمّد عليه السلام؛ إعلام الوري: ١/٤٢٠؛ مثير الأحزان: ١٦، نسبه إلى «قيل»؛ المزار الكبير (لابن المشهدي): ٣٩٨، وفيه كما في مصباح المتهدّد؛ مختصر البصائر: ١٣٥، نقلاً عن مصباح المتهدّد؛ البلد الأمين: ١٨٥؛ المصباح للكفعمي: ٥٤٣. وأمّا مصادر العامة فهي: مقتل الإمام أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا: ١٥؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٣٠/١٤؛ أسد الغابة: ١٨/٢؛ تهذيب الكمال: ٣٩٨/٦؛ سير أعلام النبلاء: ٢٨٠/٣.



ثمّ هناك أقوال أخرى، منها:

1. إنّ مولد سيد الشهداء عليه السلام آخر شهر ربيع الأوّل^[1].
 2. إنّهُ ولد الإمام الحسين عليه السلام لثلاث خلون من جمادى الأولى^[2].
 3. إنّ مولده عليه السلام لخمس خلون من جمادى الأولى^[3].
 4. إنّ تاريخ ولادة الإمام الحسين عليه السلام 15 جمادى الآخرة^[4].
 5. إنّ مولد سيّد الشهداء عليه السلام 13 شهر رمضان المبارك^[5].
- د. أيّ يومٍ من الأسبوع؟

ورد في بعض المصادر أنّ سيد الشهداء عليه السلام ولد:

1. يوم الثلاثاء^[6].
2. يوم الخميس^[7].

ولكن الظاهر - بحسب كثرة المصادر - ترجيح القول الثاني. وقد روى الصدوق رحمته الله مسنداً عن ابن عباس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله: قال: فلماً ولد الحسين

[١]. المقنعة: ٤٦٧؛ تهذيب الأحكام: ٤١/٦؛ مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام: ٦٧، إعلام الوري: ٤٢٠/١، مشير الأحزان: ١٦، نسبه إلى «قيل».

[٢]. مشير الأحزان: ١٦، نسبه إلى «قيل».

[٣]. دلائل الإمامة: ١٧٧، نقلاً عن أبي محمّد العسكري عليه السلام؛ مشير الأحزان: ١٦، نسبه إلى «قيل».

[٤]. المستدرک للحاكم: ١٧٧/٣، نقلاً عن قتادة.

[٥]. الدروس الشرعية: ٨/٢، نسبه إلى «قيل».

[٦]. دلائل الإمامة: ١٧٧، نقلاً عن أبي محمّد العسكري عليه السلام؛ روضة الواعظين: ١/١٥٣؛ إعلام الوري: ٤٢٠/١؛ مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٧٦/٤.

[٧]. مصباح المتهدّد: ٨٢٦/٢، مستنداً إلى توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمّد عليه السلام؛ روضة الواعظين: ١/١٥٣؛ إعلام الوري: ٤٢٠/١، نسبه إلى «قيل»؛ مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٧٦/٤؛ المزار الكبير (لابن المشهدي): ٣٩٨، وفيه كما في مصباح المتهدّد؛ مختصر البصائر: ١٣٥، نقلاً عن مصباح المتهدّد.

بن عليّ عليه السلام، وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة^[1]. ولعله ليس بقولٍ آخر، بل الظاهر أنّه - بعينه - القول الثاني أيضاً.

الفصل الثاني: تاريخ شهادته

يجري البحث في تاريخ شهادة سيّد الشهداء عليه السلام في ضمن أمور:

أ. سنته

قد ورد في كثير من مصادر الفريقين - بل قال الخطيب البغدادي^[2]، وكذا ابن عساكر^[3]: إنّه أجمع أكثر أهل التاريخ، وقال ابن حجر: كذا قال الجمهور، وشذّ من قال غير ذلك^[4] - أنّ سيّد الشهداء عليه السلام قتل سنة إحدى وستين^[5].

[1]. كمال الدين: ٢٨٢/١، ح ٣٦.

[2]. تاريخ بغداد: ١٥٣/١.

[3]. تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٩/١٤.

[4]. الإصابة في تمييز الصحابة: ٧٢/٢.

[5]. أمّا مصادر أصحابنا فهي: الكافي: ٤٦٣/١؛ إثبات الوصية: ١٦٦ و ١٦٧؛ شرح الأخبار: ١٥٥/٣؛ المقنعة: ٤٦٧؛ الإرشاد: ١٣٣/٢؛ الأمالي (للمفيد): ٣٢٠-٣٢١، ح ٨؛ عيون المعجزات: ٧٠؛ تهذيب الأحكام: ٤٢/٦؛ الأمالي (للطوسي): ٩١، ح ٥١؛ روضة الواعظين: ١٩٥/١؛ تاج المواليد: ٨٦؛ إعلام الوري: ١/٤٢٠؛ جامع الأخبار: ٢٧؛ مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٧٧/٤، وفيه: يقال؛ كشف الغمّة: ٤٠/٢؛ الدرّ النظيم: ٥٧٢.

أمّا مصادر العامّة فإليك جملة منها: الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة): ٤٧٤/١؛ كتاب نسب قريش: ٤٠؛ تاريخ مدينة دمشق: ١١٦/١٤ و ٢٥٠؛ التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة: ٣٤١/١، نقله عن قتادة؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢١٦/١٤، نقله عن جعفر بن سليمان الضّبعي؛ تاريخ الصحابة: ٦٧؛ معرفة الصحابة: ١١/٢، نقله عن الزبير بن بكار و قتادة؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥١/١٤، معرفة الصحابة: ١٢/٢، نقله عن الليث بن سعد؛ الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٧٢؛ تاريخ بغداد: ١٥٣/١، وفيه: أجمع أكثر أهل التاريخ وذكر أنّ أبا نعيم وابن كلبى وهما، ومثله في تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٩/١٤؛ تاريخ بغداد: ١٥٣/١، نقله عن محمّد بن سعد وأبي معشر وعمرو بن عليّ، ثمّ قال الخطيب: قول من قال: سنة إحدى وستين أصحّ؛ الاستيعاب: ٣٩٣/١؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٨/١٤، نقله عن أحمد بن حنبل؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٩/١٤ و ٢٥٧، نقله عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٩/١٤، نقله عن قعنب بن المحرز، ثمّ فيه: و الأكثرون قالوا: =



- وهناك أقوال أخر، وهي أنّ تاريخ شهادة الإمام الحسين عليه السلام:
1. سنة ستين. وهذا مختار ابن شهر آشوب^[1] من أصحابنا. وذكره كثير من العامة^[2].
 2. سنة اثنتين وستين. وهذا مذكور في بعض مصادر العامة^[3].
 3. سنة اثنتين أو ثلاث وستين^[4].

= سنة إحدى وستين؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٠ / ١٤ و ٢٥٧، نقله عن الواقدي و أصحاب المغازي وأبي معشر؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٢ / ١٤، نقله عن أبي بكر بن عياش و الزبير؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٣ / ١٤، نقله عن عمرو بن علي؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٣ / ١٤، نقله عن خليفة بن خياط؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٤ / ١٤، نقله عن القاسم بن سلام و محمد بن يزيد و محمد بن سعد؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٥ / ١٤، نقله عن أحمد بن عبد الله بن البرقي و محمد بن صالح؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٦ / ١٤، نقله عن خليفة، و مسدد؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٧ / ١٤، نقله عن ابن نمير؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٧ / ١٤، نقله عن يحيى بن بكير؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٨-٢٥٧ / ١٤؛ صفة الصفوة: ١ / ٣٨٧؛ المختار من مناقب الأختار: ٢ / ١٢٠؛ أسد الغابة: ١ / ٤٩٨؛ الوافي بالوفيات: ١٢ / ٤٢٤؛ غاية النهاية في طبقات القراء: ١ / ٣٧٣؛ المقفى الكبير: ٣ / ٣٣٣؛ الإصابة في تمييز الصحابة: ٢ / ٧٢، نقله عن الزبير بن بكّار، وفيه: و كذا قال الجمهور، و شدّد من قال غير ذلك؛ تهذيب التهذيب: ٢ / ٣٥٦، نقله عن الزبير و الليث بن سعد و أبي بكر بن عياش و أبي معشر المدني و الواقدي و خليفة و غير واحد، و قال الواقدي: إنّه أثبت عندهم؛ مقاتل الطالبين: ٨٤؛ شذرات الذهب: ١ / ٢٧٣؛ تحفة الطالب: ٤٤، نسبه إلي «قيل»؛ الطبقات الكبرى (لواقح الأنوار القدسية): ١ / ٥٢؛ غربال الزمان في وفيات الأعيان: ٥٣؛ الإعلام بوفيات الأعلام: ١ / ٤٠؛ الوفيات (ابن قنفذ): ٧٤.

[١]. مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٤ / ٧٧.

[٢]. معرفة الصحابة: ٢ / ١٢؛ تاريخ بغداد: ١ / ١٥٢، تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٤٨، نقله عن أبي نعيم، وقال ابن عساكر: هذا وهم؛ تاريخ بغداد: ١ / ١٥٣، تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٤٧، نقله عن أبي الأسود و عيسى بن عبد الله؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٤٧، نقلاً عن الفضيل؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٤٩، نقلاً عن عثمان بن أبي شيبة؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٧، نقلاً عن أبي عيسى؛ الوافي بالوفيات: ١٢ / ٤٢٤؛ تهذيب التهذيب: ٢ / ٣٥٦، نسبه إلى «قيل».

[٣]. تاريخ بغداد: ١ / ١٥٣، تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٤٩، نقله عن هشام بن الكلبي؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٥، نقله عن هشام بن الكلبي و «قيل»؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٦، نقله عن علي بن المديني؛ الوافي بالوفيات: ١٢ / ٤٢٤.

[٤]. تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٦، نقله عن ابن لهيعة.

4. سنة أربع وستين^[1].

5. سنة ثمان وخمسين^[2].

ولكن لا يمكن الذهاب إليها بعد ما سمعت من إجماع المؤرخين من الفريقين على سنة إحدى وستين، ونسبة الشذوذ إلى من قال بخلافه.

ب. شهره

قد أجمع أكثر أهل التاريخ — كما قال الخطيب البغدادي^[3]، بل الجمهور كما قال ابن حجر^[4] على أنّ سيّد الشهداء (عليه وعلى أصحابه السلام) قُتل في شهر محرّم الحرام^[5]؛ لذا لا يسمع إلى من قال بخلافه، بل كما قال ابن حجر:

[١]. النفحة العنبرية: ٤٥.

[٢]. تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٧/١٤، نقله عن ابن أبي شيبة.

[٣]. تاريخ بغداد: ١٥٣/١.

[٤]. الإصابة في تمييز الصحابة: ٧٢/٢.

[٥]. أمّا مصادر أصحابنا فهي: الكافي: ٤٦٣/١؛ إثبات الوصية: ١٦٦ و ١٦٧؛ الآثار الباقية: ٤٢٠؛ شرح الأخبار: ١٥٥/٣؛ المقنعة: ٤٦٧؛ الإرشاد: ١٣٣/٢؛ الأمالي (للمفيد): ٣٢٠-٣٢١، ح ٨؛ عيون المعجزات: ٧٠؛ تهذيب الأحكام: ٤٢/٦؛ الأمالي (للطوسي): ٩١، ح ٥١؛ روضة الواعظين: ١٩٥/١؛ تاج المواليد: ٨٦؛ إعلام الوري: ٤٢٠/١؛ جامع الأخبار: ٢٧؛ مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٧٧/٤، وفيه: يقال؛ كشف الغمّة: ٤٠/٢؛ الدرّ النظيم: ٥٧٢؛ تحفة الطالب: ٤٤؛ النفحة العنبرية: ٤٥.

أمّا مصادر العامّة فهي: الطبقات الكبرى (الطبعة الخامسة): ٤٧٤/١؛ تاريخ بغداد: ١٥٣/١؛ كتاب نسب قريش: ٤٠؛ تاريخ مدينة دمشق: ١١٦/١٤ و ٢٥٠، التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة: ٣٤١/١، نقله عن قتادة؛ تاريخ الصحابة: ٦٧؛ معرفة الصحابة: ١١/٢، نقله عن الزبير بن بكار و قتادة؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥١/١٤، معرفة الصحابة: ١٢/٢، نقله عن الليث بن سعد؛ معرفة الصحابة: ١٢/٢؛ تاريخ بغداد: ١٥٢/١، تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٨/١٤، نقله عن أبي نعيم؛ تاريخ بغداد: ١٥٣/١، نقله عن محمد بن سعد و أبي معشر وعمرو بن علي؛ الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٧٢؛ الاستيعاب: ٣٩٣/١؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٧/١٤، نقله عن الفضيل؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٩/١٤، نقله عن قعنب بن المحرز؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٠/١٤، نقله عن الواقدي و أصحاب المغازي و أبي معشر؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٢/١٤، نقله عن أبي بكر بن عياش و الزبير؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤/٢٥٣، نقله عن عمرو بن علي؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٣/١٤، نقله عن خليفة بن =



وشدّ من قال غير ذلك^[1]، وهو أنّ سيّد الشهداء ﷺ قُتل في:

1. شهر صفر^[2].

2. آخر شهر ذى الحجة^[3].

ج. أيّ يومٍ من الشهر؟

قُتل سيّد الشهداء ﷺ يوم عاشوراء، ذهب إليه الجمهور، كما قال ابن حجر^[4]، بل هذا أمرٌ لا ريب فيه لمن راجع مصادر الفريقين^[5]؛ لذا شدّ من قال

=خيّاط؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٤/١٤، نقلاً عن القاسم بن سلام و محمد بن يزيد و محمد بن سعد؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٥/١٤، نقلاً عن أحمد بن عبد الله بن البرقي و محمد بن صالح و هشام بن الكلبي؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٦/١٤، نقلاً عن خليفة، و مسدّد؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٧/١٤، نقلاً عن ابن نمير؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٧/١٤، نقلاً عن الواقدي؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٧/١٤، نقلاً عن أبي عيسى؛ صفة الصفوة: ٣٨٧/١؛ المختار من مناقب الأخيار: ١٢٠/٢؛ أسد الغابة: ٤٩٨/١؛ ١١٩؛ الوافي بالوفيات: ٤٢٤/١٢؛ غاية النهاية في طبقات القراء: ١/٣٧٣؛ المقفى الكبير: ٣/٣٣٣؛ الإصابة في تمييز الصحابة: ٧٢/٢، نقلاً عن الزبير بن بكّار؛ تهذيب التهذيب: ٣٥٦/٢، نقلاً عن الزبير و الليث بن سعد و أبي بكر بن عياش و أبي معشر المدني و الواقدي و خليفة و غير واحد، و قال الواقدي: إنّه أثبت عندهم؛ مقاتل الطالبيين: ٨٤؛ شذرات الذهب: ٢٧٣/١؛ الطبقات الكبرى (لوائح الأنوار القدسية): ٥٢/١؛ غربال الزمان في وفيات الأعيان: ٥٣؛ الوفيات (ابن قنفذ): ٧٤.

[١]. الإصابة في تمييز الصحابة: ٧٢/٢.

[٢]. تاريخ مدينة دمشق: ٢٥١/١٤، نقلاً عن الواقدي، ثمّ نقل عن أبي معشر أنّه في المحرم، وقال: وهذا أثبت؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٧/١٤، نقلاً عن يحيى بن بكير؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٨-٢٥٧/١٤؛ المقفى الكبير: ٣/٣٣٣، نقلاً عن الواقدي، ثمّ قال: الأوّل (أي شهر المحرم) أثبت.

[٣]. تهذيب التهذيب: ٣٥٦/٢، وفيه: آخر يوم من سنة الستين. نسبه إلى «قيل»

[٤]. الإصابة في تمييز الصحابة: ٧٢/٢.

[٥]. أمّا مصادر الإمامية فهي: إثبات الوصية: ١٦٦ و ١٦٧؛ شرح الأخبار: ١٥٥/٣؛ الآثار الباقية: ٤٢٠؛ المقنعة: ٤٦٧؛ الإرشاد: ١٣٣/٢؛ عيون المعجزات: ٧٠؛ تهذيب الأحكام: ٤٢/٦؛ روضة الواعظين: ١/١٩٥؛ تاج المواليد: ٨٦؛ إعلام السورى: ١/٤٢٠؛ جامع الأخبار: ٢٧؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ٧٧/٤، وفيه: يقال؛ كشف الغمّة: ٤٠/٢؛ الدرّ النظيم: ٥٧٢؛ النبعة العنبرية: ٤٥؛ تحفة الطالب: ٤٤.

غير ذلك، كما قال ابن حجر^[1]، وهو أنّ سيد الشهداء عليه السلام قُتل آخر شهر ذي الحجة^[2].

د. أيّ يوم من الأسبوع؟

اختلفت المصادر في يوم شهادة سيد الشهداء عليه السلام.

1- يوم الجمعة. وهذا قد ورد في مصادر الفريقين^[3].

أما مصادر العامة فإليك جملة منها: الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة): ١ / ٤٧٤؛ كتاب نسب قريش: ٤٠؛ تاريخ مدينة دمشق: ١١٦ / ١٤ و ٢٥٠، التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة: ١ / ٣٤١، نقله عن قتادة؛ تاريخ الصحابة: ٦٧؛ معرفة الصحابة: ٢ / ١١، نقله عن الزبير بن بكار و قتادة؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥١، معرفة الصحابة: ٢ / ١٢، نقله عن الليث بن سعد؛ معرفة الصحابة: ٢ / ١٢؛ تاريخ بغداد: ١ / ١٥٢، تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ١٢١ و ٢٤٦ و ٢٤٨، نقله عن أبي نعيم؛ تاريخ بغداد: ١ / ١٥٣، نقله عن محمد بن سعد وأبي معشر وعمرو بن علي؛ الأئمة الإثنا عشر لابن طولون: ٧٢؛ الاستيعاب: ١ / ٣٩٣؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٤٧، نقله عن الفضيل؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٤٩، نقله عن قنبر بن المحرز؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٠، نقله عن الواقدي وأصحاب المغازي وأبي معشر؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٢، نقله عن أبي بكر بن عياش و الزبير؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٣، نقله عن عمرو بن علي؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٣، نقله عن خليفة بن خياط؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٤، نقله عن القاسم بن سلام و محمد بن يزيد و محمد بن سعد؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٥، نقله عن أحمد بن عبد الله بن البرقي و محمد بن صالح و هشام بن الكلبي؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٦، نقله عن خليفة، و مسدد؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٧، نقله عن ابن نمير؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٧، نقله عن الواقدي؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٥٧، نقله عن أبي عيسى؛ صفة الصفوة: ١ / ٣٨٧؛ المختار من مناقب الأخيار: ٢ / ١٢٠؛ أسد الغابة: ١ / ٤٩٨؛ ١١٩؛ الوافي بالوفيات: ١٢ / ٤٢٤؛ غاية النهاية في طبقات القراء: ١ / ٣٧٣؛ المقفى الكبير: ٣ / ٣٣٣؛ الإصابة في تمييز الصحابة: ٢ / ٧٢، نقله عن الزبير بن بكار؛ تهذيب التهذيب: ٢ / ٣٥٦، نقله عن الزبير و الليث بن سعد و أبي بكر بن عياش و أبي معشر المدني و الواقدي و خليفة و غير واحد، و قال الواقدي: إنه أثبت عندهم؛ مقاتل الطالبين: ٨٤؛ شذرات الذهب: ١ / ٢٧٣؛ الطبقات الكبرى (لواقح الأنوار القدسية): ١ / ٥٢؛ غربال الزمان في وفيات الأعيان: ٥٣؛ الوفيات (ابن قنفذ): ٧٤.

[١]. الإصابة في تمييز الصحابة: ٢ / ٧٢

[٢]. تهذيب التهذيب: ٢ / ٣٥٦، وفيه: آخر يوم من سنة الستين. نسه إلى «قيل»

[٣]. انظر رأي الإمامية في: عيون المعجزات: ٧٠؛ تهذيب الأحكام: ٦ / ٤٢، إعلام=



- 2- يوم السبت. وهذا أيضاً ورد في مصادر الفريقين^[1].
- 3- يوم الاثنين. وهذا أيضاً منقول في مصادر الإمامية^[2] والعامّة^[3].
- 4- يوم الأربعاء^[4].

=الورى: ١/ ٤٢٠، مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٤/ ٧٧، نسبه إلى «قيل»؛ جامع الأخبار: ٢٧، وفيه روي؛ كشف الغمّة: ٢/ ٤٠؛ تحفة الطالب: ٤٤. وأما مصادر العامّة فهي: الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة): ١/ ٤٧٤؛ كتاب نسب قريش: ٤٠؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤/ ١١٦ و ٢٥٠، التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة: ١/ ٣٤١، نقله عن قتادة؛ معرفة الصحابة: ٢/ ١١، نقلاً عن الزبير بن بكار و قتادة؛ الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٧٢؛ الاستيعاب: ١/ ٣٩٣؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤/ ٢٥٢، نقلاً عن الزبير؛ صفة الصفوة: ١/ ٣٨٧؛ أسد الغابة: ١/ ٤٩٨؛ ١١٩؛ الوافي بالوفيات: ١٢/ ٤٢٤؛ المقفى الكبير: ٣/ ٣٣٣؛ مقاتل الطالبين: ٨٤؛ الطبقات الكبرى (لواقح الأنوار القدسية): ١/ ٥٢؛ الوفيات (ابن قنفذ): ٧٤

[١]. انظر مصادر الإمامية: الإرشاد: ٢/ ١٣٣؛ تهذيب الأحكام: ٦/ ٤٢، نسبه إلى «قيل»؛ روضة الواعظين: ١/ ١٩٥؛ تاج المواليد: ٨٦؛ إعلام الورى: ١/ ٤٢٠؛ جامع الأخبار: ٢٧؛ مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٤/ ٧٧؛ الدرّ النظيم: ٥٧٢. وأما مصادر العامّة: الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٧٢، أسد الغابة: ١/ ٤٩٨؛ ١١٩، الوافي بالوفيات: ١٢/ ٤٢٤، نقلوه عن «قيل»؛ تاريخ الصحابة: ٦٧؛ معرفة الصحابة: ١٢/ ٢؛ تاريخ بغداد: ١/ ١٥٢، تاريخ مدينة دمشق: ١٤/ ٢٤٦ و ٢٤٨، مقاتل الطالبين: ٨٤؛ نقلوه عن أبي نعيم؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤/ ٢٤٧، نقلاً عن الفضيل؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤/ ٢٥١، نقلاً عن الليلث بن سعد؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤/ ٢٥٥، نقلاً عن محمد بن صالح؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤/ ٢٥٧، نقلاً عن أبي عيسى.

[٢]. انظر المقنعة: ٤٦٧؛ تاج المواليد: ٨٦، وفيه روي؛ إعلام الورى: ١/ ٤٢٠، مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٤/ ٧٧، كشف الغمّة: ٢/ ٤٠، الدرّ النظيم: ٥٧٢، نسبه إلى «قيل».

[٣]. انظر تاريخ مدينة دمشق: ١٤/ ٢٤٨، «قيل»؛ مقاتل الطالبين: ٨٤-٨٥، وفيه: فأما ما تقوله العامة إنه قتل يوم الاثنين فباطل، وهو شيء قالوه بلا رواية، وكان أول المحرم الذي قتل فيه يوم الأربعاء، أخرجنا ذلك بالحساب الهندي من سائر الزيجات، وإذا كان ذلك كذلك فليس يجوز أن يكون اليوم العاشر يوم الاثنين، قال أبو الفرج: وهذا دليل صحيح واضح تنضاف إليه الرواية... عن أبي مخنف وعوانة بن الحكم، ويزيد بن جعدية، وغيرهم. فأما ما تعارفه العوام من أنه قتل يوم الاثنين فلا أصل له ولا حقيقة، ولا وردت به رواية.

[٤]. تاريخ مدينة دمشق: ١٤/ ٢٥٣، نقلاً عن خليفة بن خياط؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٤/ ٢٥٦، نقلاً عن خليفة و مسدد.

5- يوم الأحد^[1].

والظاهر أنّ الصحيح هو يوم الاثنين، فإنّه مضافاً إلى ما ورد في مصادرنا وردت في روايات أهل البيت عليهم السلام مثل ما رُوِيَ عن جعفر بن عيسى عن الرضا عليه السلام قال: «يوم الاثنين يوم نحس؛ قبض الله (عزّ وجلّ) فيه نبيّه، وما أُصيب آل محمّد إلّا في يوم الاثنين؛ فتشأمنا به وتبرك به عدونا، ويوم عاشوراء قُتل الحسين (صلوات الله عليه)»^[2].

ملخص المقال

أمّا مولده، فولد الحسين بن عليّ سيّد الشهداء عليه السلام يوم الخميس 5 شهر شعبان المعظم، سنة أربع بعد الهجرة. وأمّا تاريخ شهادته ففي يوم الاثنين 10 شهر محرّم الحرام سنة إحدى وستين بعد الهجرة. والعلم عند الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾. صدق الله العليّ العظيم.

[1]. الاستيعاب: 396/1.

[2]. الكافي: 146/4، ح 5؛ تهذيب الأحكام: 4/301، ح 17؛ 2/135، ح 6. وانظر أيضاً اللهوف على قتلى الطفوف: 133.



فهرست المنابع والمآخذ

١. الآثار الباقية عن القرون الخالية، أبو ريحان محمد بن أحمد البيروني، مركز ميراث مكتوب، طهران، ط ١، ١٣٨٠ ش.
٢. الأئمة الاثنا عشر، محمد ابن طولون، تحقيق صلاح الدين منجد، الشريف الرضي، قم.
٣. إثبات الوصية، علي بن الحسين المسعودي، الأنصاريان، قم، ط ١، ١٤٢٦ هـ (١٣٨٤ ش).
٤. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، محمد بن محمد بن النعمان التلعكبري (الشيخ المفيد)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، دار المفيد، بيروت، ط ٢، ١٤١٤ هـ.
٥. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ.
٦. أسد الغابة، ابن الأثير، دار الكتاب العربي، بيروت.
٧. الإصابة في معرفة الصحابة، أحمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ.
٨. إعلام الوري بأعلام الهدى، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تحقيق، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم، ط ١، ربيع الأول ١٤١٧ هـ.
٩. الإقبال بالأعمال الحسنة، رضي الدين علي بن موسى ابن طاووس، تصحيح جواد القيومي الأصفهاني، مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ط ١، ١٤١٤ هـ.
١٠. الأمالي، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، قم، ط ١، ١٤١٧ هـ.
١١. الأمالي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق، قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، قم، ط ١، ١٤١٤ هـ.
١٢. الأنساب، السمعاني، تحقيق عبد الله عمر البارودي، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م).
١٣. أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق محمد باقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ١، ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م).
١٤. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (العلامة المجلسي)، مؤسسة الوفاء، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣ هـ.
١٥. البداية والنهاية، ابن كثير، تحقيق علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١،

- ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م).
 ١٦. تاج المواليد، الفضل بن الحسن الطبرسي، دار القارئ، ط١، بيروت، ١٤٢٢ هـ.
 ١٧. تاريخ الإسلام، الذهبي، تصحيح عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٧ هـ.
 ١٨. تاريخ أهل البيت نقلاً عن الأئمة /، محمد بن أحمد ابن أبي الثلج بغدادي، تصحيح محمد رضا الجلالى الحسيني، مؤسسة آل البيت / لإحياء التراث، قم، ط١، ١٤١٠ هـ.
 ١٩. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ.
 ٢٠. تاريخ الطبري، الطبري، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٤، ١٤٠٣ هـ.
 ٢١. تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، تحقيق علي شيري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥ هـ.
 ٢٢. تاريخ يعقوبي، يعقوبي، دار صادر، بيروت.
 ٢٣. تذكرة الحفاظ، الذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
 ٢٤. تفسير القمي، أبو الحسن علي بن إبراهيم القمي، تصحيح السيد طيب الموسوي الجزائري، مؤسسة دار الكتاب، قم، ط٣، صفر ١٤٠٤ هـ.
 ٢٥. تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد شهاب الدين (ابن حجر العسقلاني)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٥ هـ.
 ٢٦. تنقيح المقال في أحوال الرجال، عبد الله بن محمد حسن المامقاني، تحقيق: محيي الدين المامقاني، مؤسسة آل البيت /، قم.
 ٢٧. تنقيح المقال في أحوال الرجال (طق)، عبد الله بن محمد حسن المامقاني، المطبعة المرتضوية، النجف الأشرف، ١٣٥٢ هـ.
 ٢٨. تهذيب الأحكام، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق: السيد حسن الموسوي الخراسان، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط٣، ١٣٦٤ ش.
 ٢٩. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٤ هـ.
 ٣٠. تهذيب الكمال، المزي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤، ١٤٠٦ هـ.
 ٣١. جامع الرواة ورافع الاشتباهات، محمد بن علي الأردبيلي، تحقيق واستدراك محمد باقر ملكيان، بوستان كتاب، قم، ط١، ١٣٩١ ش.
 ٣٢. الخصال، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، تصحيح: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ذى القعدة الحرام ١٤٠٣ هـ.
 ٣٣. الدروس الشرعية في فقه الإمامية، أبو عبد الله محمد بن جمال الدين مكّي العاملي (الشهيد الأول)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم.



٣٤. دعائم الإسلام، أبو حنيفة النعمان بن محمّد التميمي المغربي، تحقيق أصف بن علي أصغر فيضي، دار المعارف، القاهرة، ١٣٨٣ هـ (١٩٦٣ م).
٣٥. دلائل الامامة، محمّد بن جرير الطبري، مؤسسة البعثة، قم، ط ١، ١٤١٣ هـ.
٣٦. روضة الواعظين، محمّد بن الفتال النيسابوري، تحقيق السيّد محمد مهدي الخرسان، منشورات الرضي، قم.
٣٧. روضة المتّقين في شرح من لا يحضره الفقيه، محمّد تقي بن مقصود عليّ المجلسي الاصفهاني، تحقيق: السيّد حسين الموسوي الكرمانى وعليّ پناه الاشتهارى والسيّد فضل الله الطباطبائي، مؤسسه فرهنگى اسلامي كوشانبور، قم، ط ٢، ١٤٠٦ هـ.
٣٨. سير أعلام النبلاء، الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط حسين الأسد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٩، ١٤١٣ هـ.
٣٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٤٠. شرح الأخبار، القاضي النعمان المغربي، تحقيق السيّد محمّد الحسيني الجلاي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ط ٢، ١٤١٤ هـ.
٤١. الطبقات الكبرى، محمّد بن سعد، دار صادر، بيروت.
٤٢. علل الشرائع، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ط ١، ١٣٨٥ هـ.
٤٣. عيون أخبار الرضا، محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، تصحيح حسين الأعلمي، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٤ هـ.
٤٤. عيون المعجزات، حسين بن عبد الوهّاب، تصحيح محمّد كاظم الشيخ صادق الكتبي، الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٦٩ هـ.
٤٥. فرق الشيعة، أبو محمّد الحسن بن موسى النوبختي، تحقيق محمد باقر ملكيان، جامعة أديان، قم، ط ١، ١٣٩٥ ش.
٤٦. الفصول المختارة، الشريف المرتضى، تصحيح السيّد نور الدين جعفران الاصبهاني ويعقوب الجعفري ومحسن الأحمدي، دار المفيد، بيروت، ط ٢، ١٤١٤ هـ.
٤٧. الفصول المهمة في معرفة الأئمة، ابن الصباغ المالكي، تحقيق سامي الغريري، دار الحديث، قم، ط ١، ١٤٢٢ هـ.
٤٨. فوات الوفيات، الكتبي، تصحيح علي محمّد بن يعوض الله وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠ م.
٤٩. قاموس الرجال، محمّد تقي التستري، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ط ١، ١٤١٩ هـ.
٥٠. قرب الإسناد، أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميري، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ط ١، ١٤١٣ هـ.

٥١. قصص الأنبياء، الراوندي، تصحيح الميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدي الخراساني، مؤسسة الهادي، قم، ط١، ١٤١٨ هـ.
٥٢. الكافي، محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، تصحيح: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط٥، ١٣٦٣ ش.
٥٣. كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه القمي، تحقيق: جواد القيومي، مؤسسة نشر الفقاهة، عيد الغدير، قم، ط١، ١٤١٧ هـ.
٥٤. الكامل في التاريخ، ابن الأثير، دار صادر، بيروت، ١٣٨٦ هـ.
٥٥. كشف الغمة في معرفة الأئمة، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي، دار الأضواء، بيروت، ط٢، ١٤٠٥ هـ.
٥٦. كنز الفوائد، أبو الفتح الكراچكي، مكتبة المصطفوي، قم، ط٢، ١٣٦٩ ش.
٥٧. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت.
٥٨. لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٣٩٠ هـ.
٥٩. لوامع صاحبقراني، محمد تقي بن مقصود علي المجلسي، مؤسسة إسماعيليان، قم، ط٢، ١٤١٤ هـ.
٦٠. اللهوف في قتلى الطفوف، السيد ابن طاووس، قم: أنوار الهدى، ١٤١٧ هـ: الأولى.
٦١. مشير الأبحان، ابن نما الحلبي، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٦٩ هـ (١٩٥٠ م).
٦٢. مجمع الرجال، زكي الدين عناية الله القهبائي، تصحيح ضياء الدين العلامة الأصفهاني، مؤسسة مطبوعاتي إسماعيليان، قم، ١٣٨٤ هـ.
٦٣. مجموعة نفيسة، عدة من الأعلام، دار القارئ، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ (٢٠٠٢ م).
٦٤. المحاسن، أحمد بن محمد بن خالد البرقي، تصحيح: السيد جلال الدين الحسيني المحدث، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٧٠ هـ.
٦٥. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي، تصحيح خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ (١٩٩٧ م).
٦٦. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، السيد هاشم الرسولي، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط٢، ١٤٠٤ هـ.
٦٧. مرآة الكمال لمن رام درك مصالح الأعمال، عبد الله المامقاني، تصحيح محيي الدين المامقاني، دليل ما، قم، ط٥، ١٤٢٧ هـ.
٦٨. المزار الكبير، محمد بن المشهدي، تصحيح جواد القيومي الأصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط١، رمضان المبارك ١٤١٩ هـ.



٦٩. مسار الشيعة، محمد بن محمد بن نعمان، الشيخ مهدي نجف، بيروت، دار المفيد، ط٢، ١٤١٤، ١٩٩٣م، ١٤١٤هـ.
٧٠. المصباح، إبراهيم بن علي العاملي الكفعمي، دار الرضي، قم، ط٢، ١٤٠٥هـ.
٧١. مصباح المتهجد، أبو جعفر بن محمد بن الحسن الطوسي، مؤسسة فقه الشيعة، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.
٧٢. معاني الأخبار، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، تصحيح علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٣٧٩هـ.
٧٣. المقالات والفرق، سعد بن عبد الله الأشعري القمي، تحقيق محمد جواد مشكور، علمي فرهنگي، طهران، ط٢، ١٣٦١ ش.
٧٤. مقاتل الطالبين، أبو الفرج الأصفهاني، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ط٢، ١٣٨٥هـ.
٧٥. مقتل الحسين، أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي، تحقيق محمد السماوي، أنوار الهدى، قم، ط٥، ١٤٣١هـ.
٧٦. المقنعة، أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان العكبري، دار المفيد، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.
٧٧. ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٦هـ.
٧٨. مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٧٦هـ.
٧٩. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، تحقيق محمد عبد القادر عطا مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).
٨٠. من لا يحضره الفقيه، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، تصحيح: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط٢.
٨١. نسب قریش، مصعب الزبيري، دار المعارف، القاهرة، ط٣.
٨٢. الوافي بالوفيات، الصفدي، تصحيح أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م)، دار إحياء التراث، بيروت.
٨٣. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، تصحيح إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.
٨٤. الهداية الكبرى، الحسين بن حمدان الخصبني، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر، بيروت، ط٤، ١٤١١هـ.